



القبة  
والأنفا  
إله



مكة المكرمة ١٩٥٩م.

المستشار الهندسي

عبدالله بن إبراهيم

استشاري العمارة والتصميم الداخلي وتطوير البيئة السكنية والتجارية، وخبير في تحليل المشاير المعمارية والتصميم الداخلي والحلول، وإدارة المشاريع.

## • التأهيل العلمي:

- بكالوريوس عمارة تصميم داخلي ١٩٨٦م جامعة سبرينق قاردن - فيلاديلفيا - بنسلفانيا - الولايات المتحدة الأمريكية.
- دبلوم التصميم الداخلي ١٩٨٣م معهد التصميم الداخلية والفنون - لوس أنجلوس - الولايات المتحدة الأمريكية.

## • الخبرات العملية:

- مهندس تصميم داخلي - وزارة الأشغال العامة والإسكان.
- شغل مناصب إدارية عدة في القطاع الخاص.
- مهندس استشاري الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي.
- باحث في تاريخ العمارة، والعمارة القرآنية.

## • المشاركات:

- مشارك في مشروع أصدقاء التصميم الإسكاني - منظمة فيلاديلفيا للتصميم الإسكاني.
- مشارك في مشروع منظمة العرض الإسكاني بفيلاديلفيا - الولايات المتحدة الأمريكية.
- محاضر في ملتقى العمارة البيئية بالدوحة - قطر.
- محكم ومستشار في ملتقى الشباب والبيئة بتونس والقيروان - تونس.
- محكم ومدير ندوات بمؤتمر البيئة العربي السادس (التأثيرات المناخية على البيئة العمرانية والإنسانية) الأقصر - مصر.

## • العضويات:

- عضو الهيئة السعودية للمهندسين.
- عضو الجمعية السعودية للعمارة.
- نائب رئيس اللجنة الاستشارية وعضو هيئة الخبراء بالاتحاد العربي للشباب والبيئة بجامعة الدول العربية.

القبة  
والأنفا  
إله

# الأهل

إلى روح من عرف أن العلم منار المستقبل، وكان لنا نبأ... فعلمنا  
وبنى فينا التسامح والاحترام والرجولة وعرفنا معانيها... فصدرنا  
وأرهبنا حياتنا، وأرخص ماله، وشرح صدره، فكان والدًا وصديقًا وأخًا  
يا من كان يرى الخير في إشراقة الصباح  
ذلك الأسطورة الأشم.. صاحب السيرة العطرة والقيم.. حسن الذكر.. النهر الكريم المعطاء  
ابن شقراء والدي: إبراهيم بن عمر البيز

نفح الله ثراه بريح الجنة، ورفع مثواه إلى الفردوس الأعلى.. غفر الله لك أبا محمد

وإلى روح إشراقة الصباح، من زرعت فينا المحبة والفرحة والتفاؤل، وأرهبته ليالي سقمنا  
يا من أرخصت النفيس والغالي، ودفعت صحتها ثمنًا ليعلمنا حزننا الدافئ  
يا من تعجز الكلمات عن وصفها، وتدمع العين لذكرها  
يا من كنت في عينيها رجلاً، وفي قلبها وحنينها طفلاً وقد شاب رأسي، وبلغت من العمر عتياً  
أمي العظيمة الأمية الأرستقراطية المتواضعة.. الشامخة.. ذات الهيبة.. والابتسام والنفس الزكية  
ابنة شعراء تهلان: هيلة بنت محمد بن عبدالعزيز البيز  
صاحبة اليد الطولى اليمين.. رفيقة الفقراء والمساكين.. المتسامحة المشفقة الحنون  
طيب الله ثراها، وجعله روضة من رياض الجنة، وأحسن مثواها ورفعها في عليين.. رحمك الله يا أمه

القبة  
والأنفا  
إله

# شكر

إلى كل من كان له عون وتشجيع لي للمضي في هذا البحث

ولإظهار هذا الكتاب بالصورة التي ظهر بها

وإلى كل من وقف بجانبني وساندني

فلهم جزيل الشكر والتقدير والعرفان

المستشار الهندسي

عبدالله بن إبراهيم البيز

القبة  
والأنفا  
إله

# فهرس الكتاب

السيرة الذاتية للمؤلف.....	٥
إهداء.....	٧
شكر.....	٩
افتتاحية.....	١٣
استفتاح.....	١٧
مقدمة.....	١٩
سور القرآن.....	٢٣
المراجع والمصادر.....	٢٥
جزيرة العرب.....	٣١
أصل العرب.....	٣٥
أقسام العرب.....	٣٦
تجارة العرب.....	٣٧
الأنبياء والرسل.....	٣٩
أقوام العرب البائدة.....	٤٣
العرب البائدة في القرآن.....	٤٥
ثمود.....	٤٩
مدين.....	٥٥
قوم عاد ومدنتهم إرم.....	٦٣
مدينة إرم.....	٦٧
قوم عاد ونبهم هود.....	٧٣
الريح.....	٨٣
آثار قوم عاد.....	٨٩
الخصائص المعمارية والهندسية.....	٩٥
لماذا تفشل محاولات البحث عن إرم؟.....	١٠٩
نيكولاس كلاب.....	١١١
صور لا علاقة لها بقوم عاد.....	١٣١
خاتمة.....	١٤٢

القبة  
والأنفا  
إله

# إفتتاحية

## المدينة الحاضرة الغائبة

حاضرة القرآن، غائبة الواقع، التي دارت حولها روايات وقصص

وأساطير، فما حقيقة هذه المدينة الغامضة ؟

القبة  
والأنفا  
إله

المدينة التي فكرها  
القرآن الكريم  
بحولها الهندسية

القبة  
والأنفا  
إله

# استفتاح

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، ورفع الذين أوتوا العلم درجات، وجعل العلم ضياءً، والقرآن نوراً وكان ذلك في كتاب الله مسطوراً.

الحمد لله الذي جعلنا للقرآن تالين، وفي آياته متفكرين، ولمعانيها متبصرين

اللهم، يا معلم إبراهيم، علمنا، ويا مفهم سليمان، فهمنا، اللهم، إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع اللهم، انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً.

وفي العلم:

يقول معاذ بن جبل -رضي الله عنه-:

«إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدتهما».

ويقول الإمام الشافعي -رحمه الله-:

تعلم فليس المرء يولد عالماً وليس أخو علم كمن هو جاهل

وقال كذلك:

واعلم بأن العلم ليس يناله من همّه في مطعمٍ أو ملبسٍ

القبة  
والأنفا  
إله